



مجموعة «رستاخيز»..  
أحداث عاشوراء بلوحات فنية



ممر العبور الإيراني-التركماني.. السبيل  
لربط آسيا الوسطى بالمياه الإقليمية



بعد تنصيبه من قبل قائد الثورة..

## بزشكيان يتولى مهامه رسمياً رئيساً للبلاد





بعد تنصيبه من قبل قائد الثورة..

## بزشكيان يتولى مهامه رسمياً رئيساً للبلاد

سبب عدم إعطاء الأولوية للعلاقات مع أوروبا هو موافقها وسياساتها تجاه إيران

إعداد الشخصية التي انتخبها الشعب للنهوض بهذه المسؤولية العظيمة.

**عقلانية الأجواء السياسية في البلاد**  
إن الدورة الرابعة عشرة لانتخابات رئاسة الجمهورية، بعد الدورة غير المكتملة لرئيس الجمهورية الفقيه الشهيد، إحدى مفاخر الشعب الإيراني، ودليل على استقرار نظام إسلامي راسخ، ومؤشراً على عقلانية الأجواء السياسية في البلاد ورسالتها. إن النظر إلى بعض الظواهر القبيحة في خضم اختبارات شبيهة في بعض مناطق العالم، يُظهر تألق إيران والإيرانيين.

إيني الآن، وبعد تقديم الشكر لجميع الذين أدوا دوراً في تسطير هذه المفخرة، وتكريساً لإرادة الشعب العظيم، أنفذ أصواتهم في اختيار الشخصية الحكيم، الصادقة، الشعبية والعامة، جناب السيد الدكتور مسعود بزشكيان، وأقلده منصب رئاسة جمهورية إيران الإسلامية. بعد الدعاء والتمني الخالص لجنابه بالتوفيق، ألفت إلى أن رأي الشعب وتنفيذه يستمران ما دام نهج جنابه هو الصراط المستقيم للإسلام والثورة.

والملازم على عباد الله الصالحين السيد علي خامنئي ٢٠٢٤/٧/٢٨

**كلمة القائد خلال المراسم**

وألقى قائد الثورة الإسلامية خلال المراسم كلمة قال فيها: إن كلمة رئيس الجمهورية، مُتقنة ومُعقمة ومؤشر على الالتزام بالمبادئ الحقيقية للسيادة الشعبية الإسلامية.

وأضاف سماحته قائلاً: إن يوم التصديق، هو آخر صفحة من الكتاب الضخم والحافل بالمضامين الذي صاغه الشعب الإيراني الكريم والمسؤولين، وبواسطة هذه الانتخابات الزاهرة بالدوافع جعلوه خالداً في خانة افتخارات إيران. وشكر الباري عز وجل لإجراء الانتخابات الرئاسية الرابعة عشرة بأفضل وجه رغم المناخ المليء بالحزن والحداد العام، الناجم عن فقدان رئيس الجمهورية الفقيه الشهيد المغفور له آية الله رئيسي رضوان الله عليه، وتمت بهدوء ونزاهة والتنافس والتعامل الأخلاقي للمنافسين مع الرئيس المنتخب، والتي أثارها الاستحسان بعد الانتخابات كثيرًا. مؤكداً أن هذا كان اختياراً مهماً جداً للبلاد، وهذا الاختيار انجز بحمد الله بنجاح وستدقّق الشعب، نتيجته الحولة.

**التعامل بين أركان الدولة**

وأضاف الإمام الخميني أنه "من دون التعامل بين أركان الدولة لا يمكن إنجاز العمل"، مشدداً على "ضرورة الاتكال على الداخل وقدراته وطاقاته وإمكانياته، دون أن يعني ذلك تجاهل

قائد الثورة: كلام رئيسي الجمهورية مؤشراً على الإلتزام بمبادئ السيادة الشعبية الإسلامية

عاز كير أن يستقبل الكونغرس

وتطرق الإمام الخميني إلى تطورات العدوان الصهيوني على غزة، قائلاً: إن قضية فلسطين اليوم أصبحت قضية عالمية ولم تعد فقط قضية إسلامية، مضيفاً: "الكيان الصهيوني ليس دولة وإنما يظهر صورة أكثر سوءاً من عصابة إجرامية من القتل والإرهابيين". وقال سماحته: إن الكيان الصهيوني سجل "مستويات قياسية في الإجرام في تاريخ البشر، وتربي القنابل على رؤوس أطفال ورضع ونساء عزل لم يطلقوا الرصاص". وأكد سماحته أن "العدو الصهيوني بكل ما يتلقاه من الدعم الأمريكي والأوروبي فشل في كسر المقاومة، إذ كان يريد اقتلاع جذور حركة حماس، لكن الحركة اليوم صامدة بقوة وتقوا، وتزداد قوة". كما إن قائد الثورة الإسلامية الكونغرس الأمريكي لاستقباله رئيس الوزراء الصهيوني بنيامين نتانياهو المجرم، وأكد سماحته أنه عاز كير أن يستقبله الكونغرس.

وأعرب القائد عن شكره لرئيس



الجمهورية بالإجابة السيد محمد مخبر ومجلس الوزراء في إدارة البلاد خلال الشهرين الأخيرين، مُشيراً إلى أنهم اضطعوا بدور مهم واستطاعوا بفضل الله ورعايته، وفي ظل وضع البلاد المستقر ومعنويات الشعب الجيدة، إنجاز الانتخابات بأفضل وجه. وأكد سماحته أننا نملك بحمد الله، سيادة شعبية مصحوبة بالتنافس والنزاهة في البلاد.

**بزشكيان يثني على القائد**

من جانبه، ألقى رئيس الجمهورية مسعود بزشكيان، أمس الأحد كلمة خلال مراسم التنصيب، أثنى فيها على قائد الثورة الإسلامية، وقال أنه كلف من خلال التصديق على صوت الشعب في الانتخابات الرئاسية، بإداء مسؤولية جسيمة. وحثاً بزشكيان في كلمته ذكرى مُفجّر الثورة الإسلامية الامام الخميني (رض) والشهداء البرار، لا سيما جندي الوطن، الفريق قاسم سليمان، كما حثاً ذكرى رئيس الجمهورية الشهيد رجائي ورئيس الوزراء الشهيد آية الله باهر، وشهد

الخدمة الرئيس آية الله رئيسي، وجميع المسؤولين الشهداء. وأعرب عن شكره لحكمة وحصافة قائد الثورة الذي مهد السبيل للمشاركة المؤثرة والتنافس المحمّل بالمعنى للأفكار والسياسات المختلفة في الدورة الرابعة عشرة للانتخابات الرئاسية.

**بزشكيان يدعو إلى تحقيق الوحدة والانسجام**

كما أشاد الرئيس بزشكيان بالإمام الخميني رضوان الله عليه، مؤكداً أنه سيعمل تنفيذاً للدستور وأطر وخطوط عريضة. وفيما دعا إلى ضرورة تحقيق الوحدة والانسجام في الداخل، أكد أنه "من دون ذلك لن تزدهر البلاد ولن تحقق أهدافها". كذلك دعا إلى تحويل إيران وفق وثيقة الرؤية المستقبلية ٢٠٢٥ إلى بلد قدير في مجال إنتاج العلم والتقنيات وبلد مستقر وآمن ومقتدر بمنظومة دفاعية تعتمد الرذخ الشامل، مؤكداً ضرورة "التعامل البناء والمؤثر" مع العالم، متعهداً أنه سيعمل على تحقيق رضا الشارع.

**مسؤولية بإيجاد تحول وتطوير**

وقال رئيس الجمهورية، إنه خادم الشعب الإيراني النبيل الذي دخل هذه الساحة بوعي، ووضع من خلال تصويته مسؤولية جسيمة على عاتقه، مضيفاً: إن الذين صوتوا لصالحنا أو المرشحين المنافسين، وضعوا أمامي مسؤولية بإيجاد تحول وتطوير. وأضاف: اليوم صدق قائد الثورة الإسلامية على صوت الشعب ووقع مرسوم رئاسة الجمهورية، وكلفني رسمياً بذلك بتأدية مسؤولية كبيرة امام الشعب الإيراني. إن منتخب اسم، أصبح بموجب المادة ١١٢ من الدستور، رئيساً للجمهورية منذ اليوم، ويتولى مسؤولية تنفيذ الدستور ورئاسة السلطة التنفيذية ما عدا الأمور المتعلقة مباشرة بالقائد.

وتابع بزشكيان: إن ما تحدّه آفاق الدولة للمسؤولين، هو دولة وحكومة قويتين تحمل على كاهلها عبئاً جسيماً وفقاً للقانون والأطر القانونية، وقال: إننا وفي ظل سلطة القانون في منظومة الحكم، قادرون فقط على تحطيط العقبات وتلبية آمال وتوقعات الشعب. وأكد أن أفق الحكومة المقبلة تتمثل في الإلتزام بالأفاق التي بنشدها قائد الثورة، والسياسات العامة التي ابلاغها سماحته وقانون التخطيط والموازنة. إن الوحدة والانسجام والتمسك بحبل الله، بوسع الأخذ بأيدينا إلى الموقع الذي نستحقه. يجب التحلي عن الأهواء النفسية، وإن جميع الخلافات ناتجة عن الأهواء النفسية، إن الطريق واضح، والسياسة واضحة، وإن تحركنا في الأطر السياسية والأفاق، لكان يجب أن نكون في الموقع الذي نستحقه.

**سبيل الإنصاف والعدالة للشعب**

وقال رئيس الجمهورية إنه يتعهد للشعب وقائد الثورة ألا يسلك سبيلاً سوى الإنصاف والعدالة للشعب. ووعد بإسداء الخدمة للشعب بكل ما أوتي من قوّة. ووعد بالثبات على درب الشهداء والذين ضحوا بهم جهيم من أجل البلاد. وأكد أن تمتع البلاد بموقعها الحقيقي وعزتها وافتخارها، لا يتحقق إلا من خلال الوحدة وسلطة القانون. كما حضر رئيس الجمهورية، بعد التصديق على مرسوم رئاسته من قبل قائد الثورة الإسلامية، إلى مكتبه بديوان رئاسة الجمهورية ليتسلمه من رئيس الجمهورية بالإجابة محمد مخبر.

**محمد رضا عارف النائب الأول لرئيس الجمهورية**

كما عين الرئيس بزشكيان، أمس الأحد، محمد رضا عارف نائباً أولاً له. وعقب قرار التعيين، أكد محمد رضا عارف النائب الأول لرئيس الحكومة الرابعة عشرة في تغريدة على منصة "أكس": "نحتاج إلى مساعدة ودعم جميع محبي إيران لنخدم الشعب. كما عُيّن "محسن حاجي ميرزاي" مديراً لمكتب رئيس الجمهورية.

**أخبار قصيرة**



**عازمون على إبداء أكبر قدر من التفاعل مع الحكومة**

أعلن رئيس مجلس الشورى الإسلامي محمد باقر قاليباف، استعداد وتعاون المجلس برؤية إيجابية لدراسة التشكيلة الحكومية التي يقدمها الرئيس المنتخب. وخلال حوار أجراه معه موقع "KHAMENEI.IR" أكد قاليباف أن مجلس الشورى الإسلامي على استعداد برؤية إيجابية لدراسة التشكيلة الحكومية التي يقدمها الرئيس المنتخب، وقال: إن مجلس الشورى على استعداد لإبداء أكبر قدر من التفاعل مع الحكومة القادمة. وأشار إلى أن الدكتور بزشكيان كان في مجلس الشورى لمدة أربع دورات، وكان على وشك أن يبدأ الدورة الخامسة؛ ولذلك فإن لديه معرفة وثيقة بالبرلمان، وخبرة كمساعد وزير وزير في الحكومة، ولديهم خبرة في المشاركة بإعداد البرامج والخطط التنموية.



**اغلق المراكز الإسلامية إجراء مُستيس**

قال وزير الخارجية بالوكالة، علي باقري كني: إن اغلاق المراكز الإسلامية في ألمانيا، شكّل إجراء مستيساً في خدمة العداة للإسلام وتلبية اجندات الكيان الصهيوني، مُحدراً برلين من تداعيات ذلك. باقري كني أدلى بهذا التصريح خلال مباحثات هاتفية جرت بينه ووزيرة الخارجية الألمانية "انالنا بريوك"، السبت، حيث تطرّق إلى الاجراء اللاقانوني والمناقض لحقوق الانسان الذي اقدمت عليه الشرطة الألمانية في غلق المراكز الإسلامية لدى هذا البلد، ومنها المركز الإسلامي في هامبورغ.



**إيران تحذّر الكيان الصهيوني من الإعتداء على لبنان**

حذر المتحدث باسم الخارجية ناصر كنعاني، أمس الأحد من أي مغامرة جديدة للكيان الصهيوني تجاه لبنان تحت ذريعة حادث "مجدل شمس" بمنطقة الجولان المحتلة. وأشار كنعاني إلى البيان الصادر عن حزب الله وكذلك مواقف بعض كبار المسؤولين اللبنانيين في نفي أي دور لهم في الهجوم على مجدل شمس، وقال: إن كيان الإارتايد الصهيوني وبعد عشرة أشهر من الإبادة الجماعية في قطاع غزة وقتل الأطفال والنساء الفلسطينيات، يريد من خلال سيناريو مختلق، حرف الراي العام والاهتمامات الدولية عن جرائمه المروعة في فلسطين. وأكد أن الكيان الصهيوني لا يتمتع بادن صلاحية أخلاقية لإبداء الراي والحكم بشأن ما جرى في منطقة مجدل شمس وأن مزاعمه ضد الآخرين لن تلقى أذناً صاغية.

## أخبار قصيرة

## مباحثات إيرانية- روسية لتطوير التعاون الاقتصادي

بحث السفير الإيراني في موسكو كاظم جلال، السبت، مع المستشار الاقتصادي للرئيس الروسي أنطون كوبياكوف، تطوير التعاون الاقتصادي بين إيران وروسيا بما في ذلك المشاريع المدرجة على جدول أعمال البلدين. وبحث الجانبان، في هذا اللقاء، تطوير التعاون الاقتصادي بين إيران وروسيا بما في ذلك المشاريع المدرجة على جدول أعمال البلدين. كما تبحث السفارة جلال وكوبياكوف، حول القمة المرتقبة لرؤساء الدول الأعضاء في مجموعة بريكس، باستضافة مدينة كازان الروسية، مع التركيز على دور إيران في مجال السلام والاستقرار الإقليميين، ومشاركة روسيا في بناء طريق رشت-أستارا السككي على امتداد ممر الشمال-الجنوب. وفي ختام اللقاء، تم التأكيد على ضرورة استمرار المشاورات والتعاون الشامل بين مسؤولي البلدين.



## العراق يمتلك سوقاً كبيراً للبضائع الإيرانية

قال الممثل الخاص لمنظمة تنمية التجارة الإيرانية لدى العراق: إن العراق يشكل أحد الوجهات المناسبة للصادرات الإيرانية، ولديه سوق كبيرة لاستقطاب منتجاتنا الوطنية. وأوضح فرزاد بيلتين: إن ميزان الصادرات الإيرانية مع العراق لم يبلغ المستوى المطلوب بعد، وهناك حاجة لبلد المزيد من الجهود في هذا السياق. واستطرد: إن الطاقات والفرص متاحة بكثرة على صعيد العلاقات التجارية بين إيران والعراق؛ لكن في الوقت نفسه تواجه البضائع الإيرانية منافسين من رجال السوق العراقية، بما يستدعي من رجال الأعمال وأصحاب القطاع الخاص في البلاد، أن يعززوا حضورهم بذكاء وحكمة في هذا البلد الجار.



## الخام الإيراني يجد سوقاً جديداً شمال شرق الصين

أعلنت شركات تتبع ناقلات النفط ومصادر تجارية إن واردات الخام الإيراني تتدفق منذ أواخر العام الماضي إلى ميناء ومدينة داليان الصينية المشهورة بنشاط التكرير، مما يساعد في الحفاظ على مشتريات البلاد من النفط عند مستويات قياسية تقريباً. وذكر متعاملون أن هذا التحول حدث مع تراجع الطلب على الخام الإيراني من صغار المشترين في إقليم شانغونغ -وهو مركز تكرير مستقل- في مواجهة تدهور هوامش التكرير بسبب ارتفاع أسعار الخام. وقالت شركة فورتيكسا الاستشارية- التي تتعقب تحركات الناقلات:- إن ٢٣ شحنة، أو ما مجموعه ٤٥ مليون برميل، من النفط الإيراني تم تفرغها في داليان بين أكتوبر/ تشرين الأول ٢٠٢٣ ويونيو/ حزيران ٢٠٢٤. وأوضحت أن هذا يشمل ٢٨ مليون برميل تم تفرغها في جزيرة تشانغشينغ، على بعد حوالي ٨٥ كيلومتراً إلى الشمال الغربي من وسط داليان.

## سيوفر النمو الشامل والتميز لبلدين متجاورين ومتراپطين بشكل جيد

## ممر العبور الإيراني-التركماني السبيل لربط آسيا الوسطى بالمياه الإقليمية

## الوفاق/وكالات

واستقلال جمهوريات هذا البلد الخمس عشرة. وهكذا أخذت هذه المنطقة في توثيق هويتها وتنمية النضج السياسي والقانوني والاقتصادي واكتساب الشرعية والوجود السياسي الدولي كعضو جديد في المجتمع العالمي من خلال إعلان الاستقلال الرسمي لخمس فاعلين عالميين جدد باسم دول: أوزبكستان وكازاخستان وطاجيكستان وقيرغيزستان وتركمناستان الرسمي وتسجيله في الأمم المتحدة.

وعلى الرغم من الإمكانات والسمات الجغرافية التي تتمتع بها هذه المنطقة بما في ذلك الممرات العالية والجبال (تيان شان)، والصحاري الشاسعة (كيزيل كوم، تكلاماكان)، خاصة السهول العشبية الخالية من الأشجار، إلا أن مناطق السهوب الشاسعة في آسيا الوسطى والتي تعرف باسم "السهوب الأوراسية" كمنطقة جغرافية متجانسة جنباً إلى جنب مع سهوب أوروبا الشرقية، تعاني من ضعف جغرافي كبير ولا يمكن إصلاحه تحت عنوان "كونها منطقة غير ساحلية"، الأمر الذي جعل تطورها الاقتصادي وبنيتها التحتية يواجه العديد من المشاكل مثل المسافة الطويلة والتكلفة العالية والوقت والبطء وتكرار عملية تبريق وتحميل البضائع على طول الطريق مما يؤدي أيضاً إلى تدمير الكفاءة الاقتصادية.

## ممر النقل المشترك بين تركمانستان وإيران.. الخيار الأفضل

لذلك، فإن الخيار الأفضل لحل هذه المعضلة الحيوية هو "ممر النقل المشترك بين تركمانستان وإيران"، حيث لا يعاني هذا الممر من أي من المشاكل المذكورة أعلاه فحسب، بل يمكنه أيضاً توفير المصالح الاقتصادية لهذه الدول وشركائها الأجانب بسهولة وبسرعة وبأقل تكلفة، وأيضاً يمكنه الوصول إليه عبر السواحل الجنوبية لبحر عمان والخليج الفارسي، مع قرارات أفريقيا وأمريكا وأستراليا ومناطق جنوب شرق آسيا وجنوب آسيا وغربها والخليج الفارسي. وفي الوقت نفسه، فهو طريق موثوق وآمن ومتعدد الوجهات. عليه ونظراً لهذه الإمكانيات المناسبة، تم اعتبار التعاون الاستراتيجي في العبور بين إيران وتركمناستان، منذ بداية استقلال الجمهوريات المذكورة، هو المجال الأساسي والأولوي للتعاون الثنائي في شكل تفاهم مشترك، كما أظهر الطرفان تصميمهما الجاد في هذا الصدد بهدف بدء التعاون وتوسيعه ومواصلة حتى الوصول إلى الظروف المثالية.

وقد أدى توافق العبور لدول آسيا الوسطى وجيرانها تدريجياً إلى إنشاء نوع من التقارب الاستراتيجي في المجالات السياسية والاقتصادية وحتى الثقافية الأخرى وفي شكل تعاون استراتيجي مشترك بين هذه الدول. وفي هذا الصدد، اتخذت كل من هذه الجمهوريات الناشئة، التي كانت لها حدود مشتركة مع جيرانها الأجانب، عدة خطوات في طريق التنمية الشاملة.

بالإضافة إلى ذلك، إذا كان لدى الجار الأجنبي المجاور أيضاً إمكانات عبور عالية ومتنوعة، فقد حددوا موقفاً مشتركاً خاصاً بالعبور الجغرافي للتعاون الاقتصادي الخاص بين الطرفين، وهو ما رأيناه كمؤشر على هذا النوع من التعاون الاستراتيجي بين إيران وتركمناستان الذي لم يبدأ أفصلاً جديداً بين البلدين فحسب، بل أخرج أيضاً دول آسيا الوسطى من محدوديتها الجغرافية كونها غير ساحلية، وشكل لها ممر إلى المياه الإقليمية كخليج الفارسي والمحيط الهندي.

## السكك الحديدية العابرة لبحر قزوين

تُسمى السكك الحديدية العابرة لبحر قزوين أيضاً بـ"سكة حديد آسيا الوسطى"، وهي عبارة عن خط سكة حديد يتبع مسار طريق الحرير عبر الأوزبك. كما يوجد خط آخر من الحدود الشمالية الغربية يمتد إلى كازاخستان والتي تتفرع عند أريس لتشكيل سكة حديد تركمانستان- سيبيريا إلى نوفوسيبيرسك الروسية.

قامت الإمبراطورية الروسية ببناء سكة الحديد هذه خلال توسعها في آسيا الوسطى في القرن التاسع عشر وقد بدأ العمل فيها عام ١٨٧٩ بهدف الاستخدام العسكري. وعندما زار اللورد الإنكليزي جورج كرزون خط سكة الحديد، أشار إلى أنه يعتبر أن أهميتها تتجاوز السيطرة العسكرية المحلية وتهدد المصالح البريطانية في آسيا. يبدأ خط سكة الحديد من الشاطئ الشرقي لبحر قزوين في تركمانياشي (كراسنوفودسك) ويتجه جنوب شرق البلاد، على طول حافة صحراء كازاكوم. يقع التقاطع المهم على الطريق ومستودع إصلاح القاطرات في مدينة بركات (غازانديك سابقاً) حوالي ٢٤٠ كم إلى الشرق.

في هذه المرحلة أيضاً، يتقاطع خط السكك الحديدية العابر لبحر قزوين مع خط السكك الحديدية العابر

للحدود الذي تم إنشاؤه حديثاً بين الشمال والجنوب والذي يربط بين روسيا وكازاخستان وتركمناستان وإيران وينتهي عند الخليج الفارسي. بعد مدينة بركات (غازانديك سابقاً)، يسير الطريق بموازاة قناة كازاكوم ويمر عبر عشق آباد ويستمر في الجنوب الشرقي ويعانق سفوح جبال كويت داغ. ويمر عبر تيجين، وهي واحة في صحراء كازاكوم، خط سكة حديد حديث يربط الفروع، متجهاً إلى الحدود الإيرانية في سرخس ومن ثم إلى مشهد المقدسة.

ومن تيجين يتجه عبر بحر قزوين إلى الشمال الشرقي، عبر مرو التركمانية حيث يؤدي خط فرعي تم بناؤه في تسعينيات القرن التاسع عشر إلى الحدود الأفغانية - التركمانية عند سرحد آباد، ويمتد الخط الرئيسي إلى مدينة تركمان آباد التركمانية. من هناك، يوجد فرع يني في الحقبة السوفيتية يربط شمال غرب أوزغانش ثم كازاخستان وروسيا.

يستمر الخط الرئيسي من تركمان آباد عبر بخاري الأوزبكية ثم ينتقل إلى سمرقند ويصل إلى سيرديرو، حيث يعبر نهر سير داريا، ويمتد شرقاً إلى وادي فرغانة الخصب الذي تقاسمه كل من أوزبكستان وقيرغيزستان وطاجيكستان. من هناك، يستمر خط السكة الحديد إلى طشند العاصمة الأوزبكية. كما يوجد خط آخر من الحدود الشمالية الغربية يمتد إلى كازاخستان والتي تتفرع عند أريس لتشكيل سكة حديد تركمانستان- سيبيريا إلى نوفوسيبيرسك الروسية.

## التعاون السككي الإيراني-التركماني

في عام ٢٠١٧، وقعت إيران وتركمناستان على إتفاقية، وتم تشكيل التعاون الثاني المهم والمكمل للنقل السككي المشترك بين الجارتين على الحدود الغربية للبلدين وعند نقطة إنتتشة برون - أترك، كما أنشأ الجانبان مشروع النقل بالسكك الحديدية الثاني في هذه المنطقة "أترك- بركات".

كما انضمت كازاخستان، في هذا الإجراء، إلى تركمانستان وإيران كشريك عبور ثالث وربطت السكك الحديدية من الحدود الجنوبية الغربية لهذا البلد في منطقة كيتزال جابا بخط السكك الحديدية بين تركمانستان وإيران.

وبالتوازي مع التباير البناء المذكورة أعلاه، بذل الطرفان جهوداً أكثر جدية ومضاعفة لتعزيز التعاون في هذا القطاع من خلال إنشاء البنية التحتية للأجهزة ومنصات البرمجيات مثل الإجراءات القانونية،

## في عام ٢٠١٧، وقعت إيران وتركمناستان على إتفاقية، وتم تشكيل التعاون الثاني المهم والمكمل للنقل السككي المشترك بين الجارتين على الحدود الغربية للبلدين وعند نقطة إنتتشة برون - أترك

والمشاركة في الجهود الرامية إلى إنشاء المرافق اللازمة لمرور القطارات والشاحنات على مسار السكك الحديدية والتشاور مع دول المنطقة وبعض الدول من خارج المنطقة لتمكينها من الوصول إلى آسيا الوسطى وروسيا والعكس.

كما تم الاتفاق على اتخاذ الإجراءات اللازمة لتسريع عودة المقطورات وإخلاء الشحنات وعودة القاطرات في الوقت المناسب إلى تركمانستان. ونظراً لزيادة الطلب من قبل الدول مشتركة المصالح على السلع الإيرانية، فإن الجانب التركمانستاني سيبدل جهوده من أجل زيادة استقبال المزيد من الشحنات ومرورها عبر محطة سرخس الحدودية، والتقليل من تعرفه المشتركة وتوفير العدد اللازم من المقطورات المساعدة في مسار إيران. وانفتحت إيران وتركمناستان على إقرار نظام تعريفي مناسب، وعقد اجتماعات متعددة الأطراف، وتوسيع وبناء محطات حدودية جديدة ومرافق جمركية في المعابر الحدودية المشتركة، وبناء جسر حدودي مشترك جديد للشاحنات على نهر هريروود الواقع في سرخس، مما أدى إلى زيادة سعة النقل بمقدار أربعة إلى ثمانية أضعاف من هذه النقطة.

وفي الوقت نفسه، ومع المبادرات الجديدة والمشاورات الضرورية، تتم عملية جذب ومشاركة الدول الأخرى في مجال التعاون الشامل في مجال النقل في المنطقة، مثل التوقيع على إتفاقية عشق آباد للعبور المتعددة الأطراف بين إيران - تركمانستان - أوزبكستان وعمان في نيسان/ أبريل ٢٠١١ في عشق آباد. وفي السنوات الأخيرة، انضمت إليها دول: كقطر وكازاخستان وطاجيكستان والهند والإمارات العربية المتحدة.

ونظراً لأهمية الخط السككي الإيراني-التركماني، فإنه من المهم التعامل بشكل أكبر مع هذا المحور الاستراتيجي الاقتصادي من قبل إيران وتركمناستان، سواء كان ذلك في شكل استمرار للتعاون الثنائي السابق، أو من خلال تسريع تنفيذ معايير النقل اللازمة وتدابير العبور الإضافية داخل أراضي البلدين.

وعليه، فإن هذا التعاون هو ضرورة لا تضمن فقط التنمية الحالية والمستقبلية للاقتصاد المحلي والإقليمي والدولي لآسيا الوسطى في بيئة آمنة وبعيداً عن العواقب السياسية السلبية المحتملة، بل أيضاً تضمن فوائد وأثار التبعات الثقافية والاجتماعية الإيجابية لهذه المنطقة. وإلى جانب ذلك، فإنها ستوفر النمو الشامل والتميز لبلدين متجاورين ومتراپطين بشكل جيد ومستحق.

## نظراً لزيادة الطلب من قبل الدول مشتركة على السلع الإيرانية، فإن الجانب التركمانستاني سيبدل جهوده من أجل زيادة استقبال المزيد من الشحنات ومرورها عبر محطة سرخس الحدودية



مجتمعنا يحب الأعمال الواقعية أكثر، ولهذا حاولت استخدام الواقع، ولم أرغب في إدخال تفاصيل في عملي لأنه كان لدي هدف لكل موضوع اخترته. أردت استحضار وإظهار مشهد معين، لهذا السبب قمت بإزالة الكثير من التفاصيل وحاولت إضفاء الإحساس على هذه الأعمال، إحدى خصائص مجموعة رستاخيز هي أنك قد ترى وجوها أقل في هذه المجموعة، الوجوه التي إما من الأولياء أو من الأشقياء. وجوه الأولياء لم أظهرها في التركيب الفني ولا في التصاميم، وعندما اضطرت لإستخدام ورسم الوجه فيها كانت بهالة من الضوء، وكان وجه الأشقياء باللون الأسود ولم يكن هناك داعي للتناور. وكما قلت، فقد قمت بإزالة التفاصيل التي هي جزء من هذا الوجه، وبمكنتك بسهولة التعرف على الحدود بين الأولياء والأشقياء من خلال ظلمة الوجوه ونورها.

#### لوحة "بطرس المملك"

وفيما يتعلق بلوحة "بطرس المملك" والتي تم إهداؤها إلى العتبة الحسينية المقدسة، والحضور في الدول العربية قال بحري: "لوحة "بطرس ملك" كان رسمها قبل عامين تقريباً وقبل أن نذهب لزيارة الإمام الحسين (ع) في الأربيعين، طلب منا أن نرسم لوحة لتقدمها كهدية للعتبة الحسينية هناك، فرسمت هذه اللوحة وأخذتها معي إلى كربلاء المقدسة، وفي الورشة التي أقيمت بين فاني العالم الإسلامي تم إهداء هذه اللوحة إلى مرقد الإمام الحسين (ع).

بصراحة أود أن أكون حاضراً في الدول العربية مثل العراق والكويت وغيرها من الدول التي تصطف معنا وفي نفس الخط لترويج أعمال من هذا النوع، لأنني عندما كنت في كربلاء المقدسة، للأسف رأيت أن المواكب التي كانت هناك نادراً ما تستخدم الأعمال القيمة التي يتم إنتاجها اليوم، وفي الغالب استخدمت الصورة غير الواقعية لأهل البيت (ع) أي التمثال. والحمد لله لم نشهد الإتجاه إلى تمثال الشخصيات المقدسة في بلادنا ولكن لدينا الكثير في العراق، وأتمنى لو كانت هناك فرصة ومن خلال تقديم مثل هذه المعارض في الدول المجاورة، لنستطيع تقديم فننا لمسلمي الدول الأخرى وخاصة تلك التي تعرف جبل الشباب بحياة أهل البيت (ع) وأحداثهم، والإطلاع على تاريخ الإسلام المهم جداً. وإذا تم توفير منصة وإمكانية نقل المعارض إلى بلدان أخرى، فسأرحب بكل سرور بهذا الحدث وأعتبره فال خير وأعلم أنه سيكون له تأثير بالتأكيد.

#### غزة.. كربلاء اليوم

وأخيراً دار الحديث عن مظلومية غزة تزامناً مع أيام شهر محرم الحرام، فسألنا الأستاذ بحري حول كيفية دعم الشعب الفلسطيني المظلوم وأطفال غزة بالريشة واللوحات الفنية، حيث أجاب: في رأيي أن هناك كربلاء مستمرة في غزة، أي كربلاء المقدسة التي سمعنا عن فظائعها ونحزن عليها كل عام، فهي تحدث بشكل موضوعي في غزة اليوم، وبالتأكيد يمكن عمل العديد من المشاهد وقد فعل ذلك العديد من الفنانين في ورش العمل التي أقيمت، وما زال فنانونا ينتجون أعمالاً حول هذه القضية، ولا يمكن لأي فنان أن يتجاهل الأحداث المؤلمة في غزة.

#### مجموعة "رستاخيز"

أما حول مجموعة "رستاخيز" (القيامه) والمشاهد التي تم التركيز عليها والأسلوب الفني فيها، قال الأستاذ بحري: حاولت أن أرسم لوحات جيدة على حد استطاعتي، من خروج الإمام الحسين (ع) إلى كربلاء المقدسة حتى أحداث ليلة ونهار عاشوراء وعودة أهل البيت (ع) إلى المدينة المنورة. وعلى الرغم من أنني أعتقد أنه إذا اجتمع كل الفنانين حقاً وعملوا من أجل اجتماع كل فنانين الكثير من مشاهد عاشوراء الجميلة جداً والتي نفتقدها.

ولهذا أقدم في هذه المجموعة حوالي ٢٢ لوحة على قدر استطاعتي وحوالي ١٠ من هذه الأعمال بمقاس ٢ متر في ٣ أمتار وهي لوحات كبيرة وباقي الأعمال معروضة بمقاس ١٥٠ في ١٠٠ سم. كما لدي عناية خاصة بتلك المشاهد التي كانت حساسة ويوليها المسلمون اهتماماً خاصاً، حاولت أداء تلك المشاهد، لكن مهما تقدمت، فأنتي بقيت أفكر في مشاهد أخرى كان يجب أن أؤديها، وإن شاء الله لو كان لي عمر أطول سأقوم برسمها كلوحة واحدة.

#### لوحة "اول محرم"

بعد ذلك تطرقنا إلى بعض اللوحات التي رسمها الفنان علي بحري ومنها لوحة "اول محرم" التي هي عن رواية تعلق رداء الإمام الحسين (ع) الدموي من السماء في اول محرم من كل سنة، فقال: لقد عقد هذا العام لقاء حول رداء أبي عبد الله الحسين (ع) الدموي، وقال أحد أصدقائي أنني أتمنى أن تعمل أيضاً لوحة حول هذا الموضوع.

حسناً، مجموعة القيامه الخاصة بي كانت قد انتهت بالفعل، وكنت أقيم معرضاً، ولكن عندما اقترحتها هذا الصديق، ذهبت سريعاً ودرستها، ورأيت أنه من الممكن جداً المناورة حول هذه اللوحة، وخطرت العديد من الدراسات في ذهني، فقامت بالرسومات المبدئية العديدة.

ولأنه لم يكن لدي الوقت الكافي، فقد استقرت على هذه اللوحة، وبالمناسبة، تم رسم هذه اللوحة وتنفيذها بسرعة كبيرة، وفيما يستغرق عادة كل عمل شهرياً واحد، لكن هذه اللوحة استغرقت حوالي ١٠ أيام من البداية حتى النهاية. وأصبحت لوحة مشهورة جداً في هذه المجموعة، والتي حظيت بردات فعل جيدة جداً، حيث شاهد ما يقرب من ٥٠ ألف شخص هذا العمل على صفحتي في الإنستغرام، ما أظهر أن الناس مهتمون جداً بهذه القضايا.

#### لوحة "ضيافة السيوف"

وحول لوحة "ضيافة السيوف" وأسلوب العمل قال بحري: أسلوب عملي كله عبارة عن طلاء وزيت، وحاولت الجمع بين أساليب المنمنمات والواقعية والانطباعية. مجتمعنا هو المجتمع الأكثر تقبلاً للأعمال الواقعية حول حدث عاشوراء، لأنه في التسعينات، جاء فنانون مشهورون وعملوا وقاموا برسم أعمال جرافيكية جيدة عن عاشوراء، لكن ردود الأفعال في المجتمع لم تكن كما توقعنا، ولم تكن حاضرة بين الناس وفي الحسينيات، ولكن عندما نرى أن عملاً مثل لوحة الأستاذ فرشجان أي لوحة "عصر عاشوراء"، بما أنها كانت واقعية فالناس يتواصلون معها بسهولة، فإن



## الفنان و الرسّام العاشورائي «علي بحري» للوقاف:

# مجموعة «رستاخيز».. أحداث عاشوراء بلوحات فنية

مضت أكثر من ١٣٠٠ سنة على بطولات سيد الشهداء (ع) وأصحابه الأوفياء في ملحمة كربلاء المقدسة، وفي كل هذه السنوات، على الرغم من أن حدث عاشوراء كان أساساً لخلق أعمال مختلفة لفنانين مختلفين، بما في ذلك الأدب والموسيقى والمسرح والفنون البصرية والسينما وما إلى ذلك، لكن هذا الحدث لا يزال جديداً ويحتوي على العديد من القرائن والمفاهيم المثيرة للتفكير في عمقه. الأستاذ "علي بحري" فنان من مدينة بوشهر، شوهدت لوحاته الدينية والطقوسية. "علي بحري" هو أحد الأساتذة المعروفين في مجال الفن التشكيلي، وقد أقام العديد من المعارض الفردية والجماعية داخل وخارج إيران، وحصل على جوائز عديدة وتم اختياره كشخصية بارزة والأفضل لفن الثورة الإسلامية، ويقام هذه الأيام معرض للوحاته الفنية في طهران بموضوع عاشوراء تحت عنوان مجموعة "رستاخيز" (القيامه)، التي تحكي ملخصاً لقصة عاشوراء من اليوم الأول من محرم إلى غروب الشمس في يوم عاشوراء. يضم المعرض ٣٨ لوحة مقسمة إلى قسمين؛ منها ١٦ عملاً عن حياة الإمام علي (ع) و ٢٢ عملاً خاصةً بحادثة عاشوراء. تم تنفيذ هذه الأعمال بأبعاد مختلفة باستخدام تقنية الطلاء الزيتي وأسلوب يمزج بين الواقعية والانطباعية. فاغتنمنا الفرصة وأجرينا حواراً معه للتعرف على أسلوبه الفني، والموضوعات التي تناولها في أعماله، وخاصة المرتبطة بأهل البيت (ع)، وفيما يلي نص الحوار:

#### الوقاف/ خاص

مولفات خواتمه

#### الدافع إلى رسم اللوحات الدينية

بداية طلبنا من الأستاذ "علي بحري" أن يتحدث لنا عن الدافع الذي دفعه إلى رسم اللوحات الدينية، فقال: لقد بدأت الرسم منذ وعيت على نفسي، أي أنني كنت أمارس الرسم قبل أن أذهب إلى المدرسة، واستمرت حتى ذلك حتى بعدما كبرت، وكان لهذا الفن شرارة بداخلي لا تتركني أبداً، وكانت حياتي دائماً مليئة بالتصاميم والألوان واللوحات، ولأنني نشأت في المسجد والحسينية، لذا أحببت دائماً هذه المرابي والنذب التي كانت تُقال في المجالس، لكي أقوم بالتعبير عنها بطريقة بصرية، وكما كنت أتصورها بنفسني، وأحببت أن يرى الآخرون هذه المشاهد كما رأيتهابنفسني.

لقد استغرق الأمر سنوات ولم يكن لدي الأساس القوي والصحيح له من الناحية الفنية، ولهذا السبب عملت في العديد من المجموعات غير الدينية. على سبيل المثال، كانت هناك مجموعة "تفرج در آينه ها" (المشي في المرايا) المأخوذة من أعمال الرسامين العالميين، أو مجموعة "أقليم نخل ها" (أقليم النخيل)، وهي عن طبيعة محافظة بوشهر، أو مجموعة "خاطره ها" (الذكريات) التي تدور حول دور المرأة في جنوب إيران.

وهكذا واصلت المضي قدماً حتى رأيت بعد المجموعة الأخيرة "خاطره ها" (الذكريات) أنني وصلت إلى المرحلة التي يمكنني فيها الدخول في الأعمال الدينية، وبالطبع، عملت بشكل متقطع بين هذه المجموعات، لكن كان من الضروري تطوير المجموعة بشكل أساسي. وبعد مجموعة الذكريات، عملت على مجموعة "مهر وماه" (الشمس والقمر)، والتي كانت بأسلوب الخاص، والتي تضمنت

حياة الإمام علي (ع) والسيدة فاطمة الزهراء (س).

وبعد ذلك، منذ حوالي ٥ سنوات وأنا منخرط في مجموعة "رستاخيز" (القيامه)، التي تروي أحداث عاشوراء، وربما نظرت إلى هذا الحدث من وجهة نظر جديدة، لأنه حتى الآن يتم خلق الأعمال الدينية عادة إما بشكل منمنمات أو الواقعية، فقد قمت بعمل مزيج من هذه الفنون التي تم إنجازها، وهناك أيضاً مزيج من المنمنمات والواقعية والانطباعية.

وحاولت إزالة تفاصيل العمل في هذه المجموعة، والإهتمام بالموضوع الرئيسي، وبطريقة ما، أستمد منه إحساساً بالواقع، والذي عادة ما يكون في حالة من الضوء والغياب والألوان الخاصة.

#### مميزات اللوحات الدينية

وعندما سألنا الفنان الإيراني القدير عن مميزات اللوحات الدينية، قال: يجب على كل فنان أن يتقن تصميمه قبل أن يفعل أي شيء، أي لا ينبغي أن يكون لدينا عيوب تشريحية (آناتوميكال) في التصميم، لأنني رأيت العديد من الأعمال التي بها مشاكل من الناحية التشريحية.

وفي رأيي أن هذا يعود إلى كرامة أهل البيت (ع)، فيجب أن نهتم بكرامتهم في أعمالنا، وأن نتحلى بالجدية اللازمة، وثانياً، يجب أن نتحلى بالدراسة اللازمة، ويجب أن يتم تحديد تناغم الألوان لكل موضوع بالنسبة لنا، لأنه ليس لدينا رسم للوجه في الأعمال الدينية، علينا أن نملاً هذا الفراغ بالألوان التي نستخدمها، فالرسم الديني ليس كغيره من اللوحات، فحتى الملابس يجب أن تكون لها شخصية، أي أن الملابس يجب أن تعبر عن

مشاعر وأمزجة تلك الشخصية الروحية؛ عندما نقوم بعمل ديني، فإننا في الواقع نمثل أساطير دينية، ولهذا السبب يجب أن نعبر عنها بأجمل طريقة يستطيعها الفنان حتى تكون مؤثرة.

#### اختيار الموضوع ودراسته

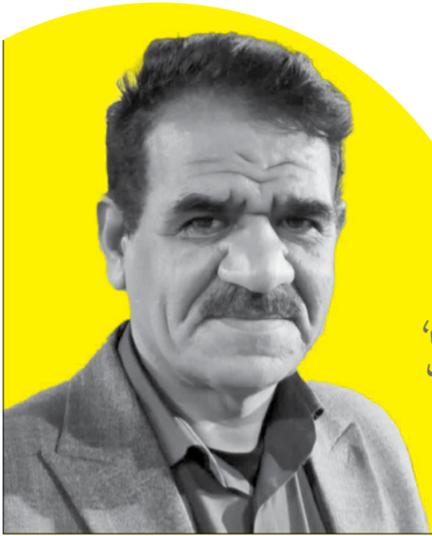
وفيما يتعلق باختيار الموضوع والأجواء حين رسم اللوحات قال بحري: كل موضوع وكل مجموعة أبدأها، أدرسها من عدة مصادر قبل ذلك، وعندما تنتهي الدراسة أبدأ في

الرسم المبدئي، ومن ثم يأتي الأمر إلى مرحلة الأداء، والتي كما قلت، أعمال أهل البيت (ع) والأعمال التي لها لون ورائحة ذات قيمة، وهذه لها ميزة لا يمكن مقارنتها بأي عمل آخر.

يعلم الرسامين أنه عندما يكون المرء في فضاء الرسم، فإنه يتخلص من كل شيء، ويحدث ذلك مائة مرة عند رسم الأعمال الدينية، وعندما نقوم برسم لوحة لأهل البيت (ع)، فإن المرء يشعر بوجود تلك الشخصية الدينية، وهذا أمر طبيعي، إنه يعطي شعوراً جيداً.



كربلاء المقدسة التي  
سمعنا عن فظائعها  
ونحزن عليها كل عام،  
فهي تحدث بشكل  
موضوعي في غزة اليوم،  
وبالتأكيد يمكن عمل  
العديد من المشاهد  
ولا يمكن لأي فنان  
أن يتجاهل الأحداث  
المؤلمة في غزة



أبدت الدول الأفريقية الثلاث رغبتها في استخدام قوات فاغتر الروسية في حروبها ضد القاعدة وداعش. ومع ذلك، فإن خيار إرسال قوات تركية عضو في الناتو قد يكون خياراً مختلفاً.

زار رئيس وزراء النيجر وزير الاقتصاد والمالية "علي ماهاماني لمين زين" تركيا في بنابر، وجاءت زيارة وفد هاكان فيدان إلى النيجر في وقت كان للقطاع الخاص التركي والمؤسسات الحكومية وجود طويل الأمد في النيجر.

تمتلك الشركات التركية استثمارات ومشاريع كبرى في قطاعات الطاقة والتعدين والخدمات والمقاولات في النيجر. كما تم افتتاح مستشفى الصداقة التركية النيجرية في عام ٢٠١٩ كمستشفى للنساء والولادة.

لم تقف تركيا مكتوفة الأيدي في مجال النفوذ الثقافي في النيجر أيضاً، حيث تمتلك مؤسسة المعارف التركية ١٣ مدرسة و٢ مهجع في ٣ حرم جامعي في نيامي، ويصل العدد الإجمالي للطلاب في المدارس حتى عام ٢٠٢٤ إلى ١٦١٣ طالباً، ويستفيد ٦٤٨ منهم من المهاجع التركية والمرافق الرياضية التي بنتها تركيا.

#### الصادرات العسكرية التركية

أدى طرد القوى الغربية، وخاصة فرنسا، من النيجر إلى تغيير التوازن الاستراتيجي للقوى في المنطقة. لهذا السبب، تكتسب قدرة النيجر على مواجهة أعمال المنظمات الإرهابية أهمية كبيرة. قامت النيجر، التي تتعاون حالياً مع تركيا في المجالات الدفاعية والأمنية، باستيراد منتجات مختلفة من الصناعات الدفاعية من تركيا لتعزيز قدراتها القتالية في مكافحة الإرهاب.

بموجب اتفاقية تم توقيعها في نوفمبر ٢٠٢١، تم تصدير ٦ طائرات بدون طيار من طراز Bayraktar TB٢، بالإضافة إلى ١٢ طائرة تدريب فئاته من طراز Hürkuç-C وطائرات هجومية خفيفة ومركبات مدرعة برية من تركيا إلى النيجر.

وقعت تركيا اتفاقيات تعاون مختلفة مع النيجر في العديد من المجالات. حالياً، هناك اتفاقيات ومذكرات تفاهم بين البلدين في مجالات مختلفة بما في ذلك التعاون العسكري والتعليبي والأمني والصحي والطبي، والتعاون في الصناعات الدفاعية والتعدين والطاقة والهيدروكربونات، والتعاون الاقتصادي والتجاري والفني.

تهدف تركيا إلى الاستفادة من خبراتها التي اكتسبتها في العديد من الدول الأفريقية الأخرى بما في ذلك ليبيا والصومال وتونس للحصول على مزيد من الامتيازات في النيجر.



## مع تطورها بشكل لافت في السنوات الأخيرة

# لماذا تعد العلاقات القوية مع النيجر هدفاً مهماً لتركيا؟

جغرافية المنطقة وقضاياها جعلت من النيجر هدفاً ذهبياً لتركيا. النيجر ومالي وبوركينا فاسو هي ثلاث دول من المجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا (ECOWAS) عقلت عضويتها حتى الانتقال إلى الديمقراطية وأعلنت تحالف دول الساحل (AES).

تمتلك الدول الثلاث نظرة خاصة لزيادة قدراتها التسليحية والأمنية، وفي هذا السياق، مع انخفاض النفوذ العسكري الفرنسي، اغتمت تركيا الفرصة لملء هذا الفراغ. على الرغم من أن هذه المنطقة تُعرف باسم "منطقة الساحل"، إلا أن أياً منها لا يمتلك منفذاً إلى البحر، ونظراً لوجود صحارى تمتد لمئات الآلاف من الكيلومترات المربعة في النيجر، فإن هناك مساحة لاستخدام الطائرات بدون طيار التركية الصنع للمراقبة الجوية في هذا البلد. إلا فإن مراقبة تحركات هذه المنطقة الشاسعة عن طريق إرسال قوات برية ودوريات ليلية ونهارية سيكون أمراً مستحيلًا.

مراد يتكبن، فإن عمل تركيا في هذه المنطقة الجغرافية ليس سهلاً، وتواجه واقع النفوذ الفرنسي في غرب أفريقيا. خاصة مع الأخذ في الاعتبار حقيقة أن الفرنسيين عادة ما تكون لديهم علاقات جيدة مع النخب والسياسيين والجنرالات الأفارقة.

مهتمين بدول أفريقية أخرى بالإضافة إلى دول الساحل المتوسطي الأفريقي، خاصة مصر والصومال وتونس وليبيا والمغرب والجزائر، تعتبر جمهورية النيجر رابع أكبر دولة في العالم لا تمتلك منفذاً بحرياً. تقع في غرب أفريقيا وتعد واحدة من أكبر دول العالم بمساحة تبلغ ١,٢٦٧,٠٠٠ كيلومتر مربع.

تحيط بجمهورية النيجر سبع دول أفريقية هي الجزائر وبنين وبوركينا فاسو وتشاد وليبيا ومالي ونيجيريا. يبلغ عدد سكان النيجر أكثر من ٢٤ مليون نسمة وتتميز بكثافة سكانية منخفضة نسبياً.

بالإضافة إلى مواردها المعدنية الغنية مثل اليورانيوم، تتمتع النيجر بموقع استراتيجي خاص بين جنوب الصحراء الأفريقية والبحر المتوسط. علاوة على ذلك، فإن منطقة الساحل التي تقع فيها النيجر تتمتع بأهمية كبيرة من الناحية الجغرافية وفي إنشاء روابط بين شمال أفريقيا وجنوب الصحراء الكبرى.

في الواقع، يزيد موقع النيجر عند تقاطع طرق الهجرة والتجارة بين المناطق الفرعية من أهمية المنطقة. بالإضافة إلى طرق الهجرة، تتمتع النيجر بموقع حيوي لأمن أوروبا من حيث مكافحة الإرهاب والتطرف. لذلك، فإن

من الواضح أن هذا جزء من السياسة المعلنة لتركيا، ولكن في مجال الممارسة، حدثت أمور تشير إلى أن تركيا تعمل بدقة للتأثير في النيجر، ليس فقط فيما يتعلق باليورانيوم، بل أيضاً في مجال الوساطة بين الانقلابيين والسياسيين، كما قامت بالعديد من الإجراءات للتأثير الثقافي في النيجر.

أظهرت الزيارة الأخيرة للوفد التركي رفيع المستوى إلى النيجر، خاصة في الذكرى السنوية الأولى للانقلاب العسكري في هذا البلد الأفريقي، أن هاكان فيدان، بصفته وزيراً للخارجية، قد نفذ الوعود والاتفاقات اللازمة لتطوير النشاط بعد زيارة رئيس وزراء النيجر إلى أنقرة ولقائه مع أردوغان.

شارك في الزيارة إلى النيجر كل من يشار غولر وزير الدفاع، وإبراهيم كالمين رئيس جهاز الاستخبارات MIT، وألب أرسلان بيرقدار وزير الطاقة والموارد الطبيعية، وخلوق غورغن رئيس الصناعات الدفاعية التركية، بالإضافة إلى أوزغور فولكان نائب وزير التجارة. إن مراجعة قائمة أعضاء الوفد التركي تظهر الأهمية الكبيرة للقضايا الأمنية والتسليحية في العلاقات بين تركيا والنيجر.

#### أهمية جغرافيا النيجر

منذ بضع سنوات، أصبح الأتراك

في السنوات الأخيرة، ازداد النشاط الدبلوماسي التركي للتأثير في الدول الأفريقية بشكل كبير. حتى عام ٢٠٠٩، كان لدى تركيا ١٢ سفارة فقط في القارة الأفريقية بأكملها. أما الآن، فلديها سفارات في ٤٦ دولة أفريقية، وعدد المراكز القنصلية ومراكز الاستشارات الثقافية وتعليم اللغة والتعليم الديني يقارب المائة.

في هذا السياق، تعد النيجر واحدة من الدول التي يوليها الفريق السياسي والأمني في حكومة أردوغان اهتماماً خاصاً.

يقال إن الموقع الجغرافي الفريد للنيجر في الساحل الأفريقي ومواردها الغنية من اليورانيوم تعد من أهم عوامل الجذب التي لها أهمية حيوية في رسم خريطة طريق تركيا للتأثير في هذا البلد، لكن الجهاز الدبلوماسي التركي غير راض عن الإفصاح عن هذه المعلومات، وطالما ادعى أن تطوير العلاقات مع النيجر يهدف فقط إلى التضامن مع الشعب الأفريقي وتحقيق المنافع الاقتصادية المتبادلة.

كما أعلنت وزارة الخارجية التركية أنه على عكس ما ورد في وسائل الإعلام، فإن روسيا نفسها، بصفتها مصممة ومنشئة محطة أكويو النووية التركية، ستوفر اليورانيوم اللازم للمفاعلات الأربعة المعنية، ولا حاجة للتعامل مع النيجر لتوفير اليورانيوم.

#### أخبار قصيرة



### سكان الإتحاد الأوروبي قلقون على أمنهم

نفاً عن صحيفة "باساير نويه برس"، وفقاً لاستطلاع للرأي، يشعر جزء كبير من سكان أوروبا بالقلق إزاء أمن الإتحاد الأوروبي. ومع ذلك، فإن غالبية الناس متفائلون بشأن مستقبل الإتحاد الأوروبي. تُظهر نتائج دراسة أن ما يقرب من ثلثي مواطني الإتحاد الأوروبي قلقون بشأن أمن المنطقة. وتشير نتائج هذا الاستطلاع الذي أجرته المفوضية الأوروبية إلى أن حوالي ٤٧٪ من الأوروبيين الذين شملهم الاستطلاع قالوا إنهم "قلقون إلى حد ما" بشأن أمن الإتحاد الأوروبي في السنوات الخمس المقبلة، في حين قال حوالي ١٧٪ من المستجيبين إنهم "قلقون للغاية". تُظهر نتائج الاستطلاع أن الشعب البرتغالي لديه أكبر المخاوف الأمنية (٧٧٪). أما في ألمانيا، فقد قال ٥٤٪ من المستجيبين إنهم "قلقون نسبياً" أو "قلقون للغاية" بشأن أمن الإتحاد الأوروبي.



### السماح للجنود البولنديين بإطلاق النار على طالبو اللجوء

ذكرت صحيفة "برلينر تسايتونج" الألمانية في مقال لها عن السياسات العنيفة والصارمة غير المتوقعة لحكومة بولندا تحت قيادة دونالد توسك، وكتبت: سيُسمح للجنود البولنديين قريباً بإطلاق النار على طالبو اللجوء، ورئيس الوزراء الجديد دونالد توسك يؤيد ذلك. كان العديد من البولنديين اليساريين يأملون أن تتعامل حكومة دونالد توسك الجديدة بشكل أفضل مع اللاجئين على الحدود البولندية. لكن القانون الجديد يُظهر أن الأمر ليس كذلك. وجاء في المقال أيضاً: كتبت المحامية هانا ماتشيسنكا مؤخراً مقالاً عن الاضطرابات على الحدود البولندية البيلاروسية. ووفقاً لها، حيث يسود العنف، يصبح القانون مرجحاً عاجزاً. هانا ماتشيسنكا هي إحدى مؤلفي تقرير مؤسسة هلسنكي لحقوق الإنسان ومجموعة الحدود الذي قُدم إلى البرلمان البولندي.

### باكستان.. تبرة

### وزير الخارجية السابق من تهمة أعمال الشغب

أعلنت المحكمة المحلية في إسلام آباد براءة شاه محمود قريشي، وزير الخارجية الباكستاني السابق ونائب رئيس حزب تحريك إنصاف، في قضية أعمال الشغب التي وقعت في ٩ مايو ٢٠٢٣. وقال رئيس المحكمة: "لم يتم العثور على أدلة تثبت مشاركته أو حضوره في أعمال الشغب التي وقعت في ٩ مايو". وأضاف قاضي المحكمة: "لا يمكن إثبات جريمة المتهم دون مشاركته في أعمال الشغب". ومع ذلك، سيظل شاه محمود قريشي في السجن بسبب وجود قضايا متعددة أخرى ضده، بما في ذلك الفساد المالي والأعمال المناهضة للوطن. هناك عشرات القضايا ضد شاه محمود قريشي قيد النظر في مختلف محاكم باكستان، وفي هذا السياق، أصدر القضاة أمر اعتقال بحقه.

## إيطاليا.. ارتفاع معدلات الإنتحار في السجون



في إيطاليا، ٥٦٠٠٠، وهو ما يزيد بـ ٥٠٠٠ عن السعة الكلية لسجون البلاد. حالياً، يوجد ٦١٠٠٠ سجين في زنازين إيطاليا. هذه الزيادة ناتجة عن حقيقة أن حكومة جورجيا ميلوني اليمينية قدمت أكثر من عشرات الجرائم الجنائية الجديدة أو زادت العقوبات على الجرائم الحالية. بالإضافة إلى الاكتظاظ المزمن

بالإضافة إلى ذلك، وفقاً لمنظمة أنثيغوني لمساعدة السجناء، هناك حوالي ١٠٠٠ حالة إيذاء للنفس وجرح ذاتي في السجون سنوياً. يطفى السجناء السجناء المشتعلة على جلد، ويبتلعون الشفرات والبطاريات، ويضربون رؤوسهم بالجدران بانتظام حتى يفقدون الوعي. يجب أن تشمل إحصاءات الوفيات الأخرى ٦٠ سجيناً آخر لقوا حتفهم في السجن ليس بأيديهم، بل بسبب المرض.

أكدت منظمة أنثيغوني: هذه أرقام لا تتوافق مع قيم بلد متحضر وتشير إلى حالة طوارئ وطنية. كما تم الاهتمام بنقابة حراس السجون في هذه الدراسة. حتى الآن هذا العام، وقعت ست حالات انتحار بين الحراس.

أحد الأسباب الرئيسية لارتفاع معدلات الانتحار هو ازدحام السجون الذي يزداد سوءاً يوماً بعد يوم. عندما استقال "ماريو دراغي"، رئيس وزراء إيطاليا قبل عامين، كان عدد السجناء

كتبت صحيفة "ستاندارد" النمساوية في مقال: منذ سنوات والسجون الإيطالية مكتظة بالسجناء، والظروف في الزنازين غير إنسانية. الآن، فاقمت حكومة "جورجيا ميلوني" اليمينية الوضع من خلال استحداث معايير جنائية جديدة باستمرار.

مؤخراً، ارتفعت معدلات الانتحار في السجون الإيطالية بشكل غير مسبوقي. في ٤ يوليو، فقد ثلاثة سجناء حياتهم في هذه السجون خلال ٢٤ ساعة: إيطالي يبلغ من العمر ٣٥ عاماً وأب لثلاثة أطفال، وشابان في العشرين من عمرهما من شمال إفريقيا؛ جميعهم شنقوا أنفسهم. قبل ذلك، انتحر ٥٤ سجيناً آخر هذا العام، بمعدل شخص واحد كل ثلاثة أيام. في عام ٢٠٢٣، وقعت ٨٥ حالة انتحار في سجون البلاد. وتشير جميع الأدلة إلى أن هذا العام سيتجاوز هذا الرقم القياسي المؤسف. والانتحار ليس سوى قمة جبل الجليد.

الجنائية الإيطالية، في ندوة حول حالة الطوارئ في السجون عقدت مؤخراً في جامعة روما ٣. "الحقيقة هي أن السياسيين يستخدمون السجن كنفايات بشرية لإخفاء البؤس والاستبعاد الاجتماعي تحت السجادة". أكد جاسينتو سيسيليو، مدير سجن سان فيتوري في ميلانو، هذه النقطة في الندوة. وقال في هذا الصدد: "لقد كنت مديراً للسجن لمدة ثلاثين عاماً، والاختلافات عن الماضي كبيرة جداً. كنا في يوم من الأيام مسؤولين عن المجرمين، واليوم نحن مسؤولون عن أشخاص يعانون من أمراض جسدية أو نفسية أو اجتماعية. العديد من السجناء يزورون طبيباً أو مديراً للمرة الأولى معنا. ٧٠٪ من ١١٤٨ سجيناً في سان فيتوري أجناب، ٤٥٪ أقل من ٣٠ عاماً وأكثر من نصفهم مدمنون على المخدرات. أكثر من ثلث السجناء يعانون من مرض نفسي أو اضطراب سلوكي". وفقاً له، هناك نقص حاد في الموظفين في سجن سيسيليو - كما هو الحال في جميع السجون الإيطالية. كما قال: "لدينا حارس واحد لكل مائة سجين - كيف يمكنك الاعتناء بهم؟"

## أخبار قصيرة



## إيرانية تحرز بطولة الأردن الدولية لكرة الطاولة للناشئين

فازت الفتاة الإيرانية "فانيا يابوري"، بالميدالية الذهبية ولقب البطولة، خلال منافسات تحت سن الـ ١٥ عاماً بكرة الطاولة الدولية للناشئين، التي استضافتها الأردن. وأفادت ارناء، أن المرحلة النهائية من بطولة كرة الطاولة الدولية للناشئين التي استضافتها الأردن منذ الخميس الماضي، أقيمت يوم السبت، حيث احترزت الفتاة الإيرانية فانيا يابوري الميدالية الذهبية لفئة تحت الـ ١٥ عاماً، بعد أن تغلبت على منافستها الهندية بريتافا بافار، وتوجت ببطولة هذه المنافسات. علماً أن رصيد فانيا إيران من بطولة الأردن لكرة الطاولة للناشئين، بلغ ذهبية واحدة وفضية واحدة وفضية تحت سن الـ ١٥ والـ ١١ عاماً.



## التونسي فرجاني ينال فضية المباراة في أولمبياد باريس

توج التونسي فارس فرجاني بالميدالية الفضية في منافسات المباراة "سلاح السابر" ضمن دورة الألعاب الأولمبية القادمة في باريس. وكان البطل التونسي مرشحاً للفوز بالميدالية الذهبية لكنه خسر في النهائي أمام الكوري الجنوبي سانغوك أوه بنتيجة ١١-١٥، ليكتفي بالفضية ويظهر بأول ميدالية للعرب في أولمبياد باريس. وحقق فرجاني انتصارات مثيرة في طريقه إلى النهائي، حيث تغلب على الكوري الجنوبي جو بون غيل في الدور الأول بنتيجة ١٥-٨، ثم على الهنغاري كيساند جيميسي في ثمن النهائي بنتيجة ١٥-١٤، قبل أن يهزم الصيني شين شينبينغ في ربع النهائي بنتيجة ١٥-١٤ ثم المصري زياد السيسي (١٥-١١). وهذه الميدالية الأولمبية الأولى لفرجاني والثالثة للعرب في المباراة بعد فضي الصربي علاء الدين أبو القاسم في الشيش (لندن ٢٠١٢)، والتونسية إيناس البوبكري في الشيش (باريس ٢٠١٦).



## صافرة سويسرية تقود السوبر الأوروبي

كشفت الاتحاد الأوروبي لكرة القدم "يويفا"، عن الحكم الذي سيؤدي مباراة كأس السوبر الأوروبي بين ريال مدريد وأتلانتا. النادي الملكي توج بطلا لدوري أبطال أوروبا في الموسم المنصرم بعد الفوز على بوروسيا دورتموند، أما أتلانتا فتحت من نيل لقب الدوري الأوروبي بعد تغلبه على باير ليفركوزن. وذكرت صحيفة "موندو ديبورتيفو" الإسبانية، أن لجنة الحكام بالاتحاد الأوروبي قررت تعيين السويسري ساندر وشيرير، حكماً لسوبر أوروبا بين الريال وأتلانتا، المقرر في ١٤ أغسطس/آب المقبل بالملعب الوطني في وارسو، بولندا.

مبارز قوي من كوريا الجنوبية بنتيجة ١٥-٨ وخرج من المنافسات. وخسر المبارز الإيراني الثالث أيضاً "محمد رهبري" في نزال مثير، حيث انه تعادل ١٣-١٣ بعد أن كان حاسراً ١١-١٥ وهكذا خرج جميع المبارزين الإيرانيين من المنافسات.

## سباقات القوارب

وفي سباقات القوارب الفردية ذهبت الإيرانية فاطمة مجلل إلى السباقات ذات المرحلة الأخرى للإعادة في المنافسات، وذلك بعد أن تنافست في دور المجموعات مع منافسات من أوغندا - أفريقيا الجنوبية - إسبانيا - أستراليا ونيكاراغوا، وحلت بالمرتبة الرابعة.

## الرمية

شاركت في منافسات الرماية لليوم الأول الرامية الإيرانية هانية رستماني، وذلك في منافسات الرمي بالمسدس الهوائي لمسافة ١٠ امتار، وسجلت ١٦، ٥٧١ نقطة ولم تستطع التأهل إلى المراحل الأخرى، وشارك في هذه المنافسات ٤٤ رياضية تأهلت إلى النهائي راميات من "هنغاريا - كوريا الجنوبية - نيران - الهند - الصين - نيران - فيتنام وتركيا".

## كرة الطاولة

في المنافسات الأولية لكرة الطاولة شارك من إيران رياضيان، ففي سباقات الفردي للرجال واجه الإيراني نوشاد عالميان منافساً من نيجيريا، واستطاع نوشاد عالميان أن يحقق فوزاً مهماً ويتأهل إلى المرحلة الأخرى، فقد فاز بنتيجة ٤-١، ٦-١١، ١١-١١، ٥-١١، ٤-١١، ١٢-١٠، ١١-٨.

نوشاد عالميان يحقق فوزاً مهماً في كرة الطاولة على حساب منافس من نيجيريا ويتأهل إلى المراحل الأخرى



## في إنجاز هو الأول لإيران منذ ٦٤ عاماً بالأولمبياد؛

## تألق الشاب الإيراني «ألفتي»، وتأهله إلى دور الثمانية في الجمباز

هذا وسيتنافس ألفتي في المسابقات النهائية يوم الأحد القادم المصادف ٢٠٢٤/٨/٢٤ من أجل كناية تاريخ جديد له بشكل شخصي ولإيران في هذه عالم الجمباز.

## فعاليات المباراة

شارك في فعاليات المباراة ٣ مبارزين من إيران، وهم: "محمد فتوح -

تأهل إلى دور الثمانية ليتنافس مع أفضل ثمانية رياضيين أولمبيين بالعالم في هذه فعاليات الجمباز. وهذا إنجاز للرياضة الإيرانية ككل ولهذا الشاب لم يتحقق للجمباز الإيراني منذ ٦٤ عاماً على أقرب الاحصاءات الرياضية المحلية، وبهذا يكون ألفتي قد كتب تاريخاً جديداً في عالم الجمباز الإيراني.

في أول مشاركة له - مهدي ألفتي - في ألعاب الأولمبياد باريس ٢٠٢٤

## لسنا أرقاماً.. ثمانية رياضيين يحملون راية فلسطين في الأولمبياد



حمادة الذي تنافس في فئة وزن ١٠٢ كيلوغرام (٢٢٥ رطلاً) تدريباً نحو ١٨ كيلوغراماً (٤٠ رطلاً). ورغم خروجه من القطاع، لم ينجح في التأهل، وهذا ما أوضحه نادراً الجبوسي المدير الفني للفريق بالقول "كانت لدينا آمال كبيرة للغاية في أن نذهب إلى باريس

أجل حريتها وتحزرها بالقول "قلبي معهم. في كل مرة أصبح فيها، أفكر في شعب فلسطين ومعاناته. وأريد أن أمثله على أفضل نحو ممكن". تترجى وبحسب قولها تأمل في أن تستغل وجودها في باريس "للتحدث باسم شعب غزة"، حيث يقتل النساء والأطفال، ظلماً من قبل الاحتلال الصهيوني.

عند وصولهم إلى مطار "شارل ديغول" في فرنسا، عبروا بين الإعلام الفلسطينية وكأنه عصر الفاتحين بحفاوة أحلام التحرير، وفي تلك الأجواء الصباحية جاء الموقف واضحاً منذ اللحظات الأولى قبل الأولمبياد، إذ قال يزن البواب، السباح البالغ من العمر ٢٤ عاماً "فرنسا لا تعترف بفلسطين دولة، لذلك أنا هنا لرفع العلم الفلسطيني"، مضيقاً "لأننا نعامل بوصفنا بشر، لذلك عندما نلعب الرياضة يدرك الناس أننا متساوون معهم".

وتابع "نحن ٥٠ مليون شخص بلا دولة"، ولا شك أن السبب واضح ومعروف مع استمرار الإيذاء الجماعية في غزة؛ إنه الاحتلال الصهيوني. أما السباحة فاليري تترجي فعبّرت عنّا في داخلها وعن إدراكها بأنها تمثل أمة تقاقل من

وغزة، ويرغب في أن يسلط الضوء على قضيته. ولأنهم ليسوا أرقاماً فإن أسماءهم هي: عمر حتوتلي (تايكواندو)، ليلي المصري ومحمد دويدار (سباق ٨٠٠ متر)، فاليري تترجي (سباق ٢٠٠ متر سباحة متنوعة)، يزن البواب (سباق ١٠٠ متر سباحة على ظهر)، وسيم أبو سل (ملاكمة)، فارس بدوي (جودو)، خورخي أنطونيو صالح (الرماية).

## نحن هنا في باريس.. من أجل فلسطين

يدرك الفلسطينيون الثمانية بأحلامهم وطموحاتهم، أنهم يحملون معهم أحلام ملايين الفلسطينيين حول العالم، وأحلام الصغار والكبار الذين يقعون تحت الحرب والاضطهاد في غزة والضفة الغربية.

لا شك أنّ هذه الكلمات انتشرت بشكل كبير وواسع في وسائل التواصل الاجتماعي وفي مختلف الوسائط الاجتماعية؛ "لسنا أرقاماً"، شهداء غزة بعشرات الآلاف لم يكونوا أرقاماً، فلعلّ منهم قصّته وروايته وحكايته، والرقم ثمانية، له رمزيته أيضاً، فهو ليس رقماً عابراً، هو عدد الرياضيين الفلسطينيين الذين سيحضرون في أولمبياد باريس ٢٠٢٤.

كلّ أمة تتفاخر بعدد رياضيينها الحاضرين، في الألعاب الأولمبية، فهذا المحفل الرياضي الأكبر تاريخياً، يشكّل بالنسبة للدول فرصة لإظهار العظمة والتقدم والتطور من بوابة الرياضة والمنافسة. كما يشكّل أيضاً مسرحاً لإيصال الرسائل، لذلك فإن الرقم ثمانية بالنسبة للمشاركين هو ليس أي رقم، لأنّ كل واحد منهم يحمل في قلبه فلسطين

## بعثة الكيان الصهيوني إلى الأولمبياد.. سفراء «الإبادة» في باريس ٢٠٢٤

والتي تجلت في صور الإجماع منذ السابع من أكتوبر الماضي، بحيث قتل عشرات الآلاف من الأبرياء ومئات الرياضيين الفلسطينيين. بعثة الاحتلال فيها ٨٨ شخصاً يشاركون في معظم الفعاليات الرياضية، لكن ٢٦ منهم أظهروا دعمهم الكامل للإبادة، وتفاخروا بذلك، واصفين المسلمين حسب زعمهم بـ "الأشياء والإرهابيين"، الذين يجب قتلهم. والسؤال: أين الأخلاقيات واللجنة الأولمبية من كل هذا؟ وهنا نعرض ملفات بعض المشاركين الصهاينة:

١- بيتر بالتشيك واحد من المشاركين، الذين أدوا خدمتهم العسكرية في قاعدة Tzrifin. وعلى الرغم من أنه يمارس الرياضة فإنه كان مطلوباً حضوره في القاعدة ٦ ساعات على الأقل، يومياً، وهو من "رياضي النخبة" بالنسبة إلى الإسرائيليين. بالتشيك لم يُخف عداؤه للمسلمين ودعاهه للإبادة، بحيث كتب على قذيفة كما يفعل كثير "من دواعي سروري". وقام بالاعتداء على تظاهرة مناصرة لفلسطين في اليابان، ويتفاخر



## رياضيون أم جنود في الجيش؟

يبعث الاحتلال العدواني، عبر بوابة أولمبياد باريس ٢٠٢٤، عن تبييض جرائمه بحق الفلسطينيين، والممتدة إلى أكثر من ٧٠ عاماً،

لا أحد سينظر أو يحاسب حتى لو كان من الداعمين لـ "الإبادة الجماعية" بصورة علنية، بل سيخرج المسؤولون ويرحبون بهؤلاء.

كثيرة تلك التقاليد والعادات الأولمبية التي سقطت في نسخة دورة الألعاب الأولمبية الـ ٢٣؛ أولمبياد باريس ٢٠٢٤، وأحد هذه التقاليد ما يسمى الهدنة الأولمبية، وهو تقليد يعود إلى أكثر من ٨٠٠ عام قبل الميلاد، ولا شك في أنه من المبادئ المقدسة للألعاب الأولمبية. طبعاً الكيان الغاصب لا يحترم كلّ هذه المقدّسات.

في عام ١٩٩٢ جددت اللجنة الأولمبية هذا التقليد، داعية إلى مراعاة الهدنة. وفي نسخة ٢٠٢٤ بدأت الهدنة في ١٩ تموز/يوليو الجاري، لكن الاحتلال في هذه الفترة اعتدى على ٣ دول وقتل الأبرياء والأطفال وضرب غزة ولبنان واليمن. نفاق هذه المعايير لا يتجسد في هذا الأمر فقط. الرياضيون الروس والبيلاروس مُنعوا عن المشاركة في الأولمبياد بعد الحرب على أوكرانيا، أو المشاركة تحت راية محايدة. أما الذين أظهروا دعمهم للجيش الروسي ممنوعون من المشاركة. وعندما يتعلق الأمر بهذا الكيان اللعين،

وإسناداً لمقاومته الباسلة والشريفة، موضحة أن عملياتها كانت وفقاً للتالي:

### استهداف قاعدة "كونيكو" الأميركية في سوريا

إلى ذلك استهدف قصف صاروخي، ليل السبت - الأحد، القاعدة الأميركية في حقل "كونيكو" للغاز في دير الزور، في شرقي سوريا، بحسب ما أكده مصدر ميداني لوسائل إعلام.

وأضاف المصدر أن دوي انفجارات سُمع في محيط حقل "كونيكو" من جراء استهداف القاعدة بصلية صاروخية، ليرتفع عدد الاستهدافات ضد القاعدة، خلال ٢٤ ساعة، إلى ٣.

وحلّق الطيران المروحي الحربي والمروحي الأميركي في أجواء ريف دير الزور الشرقي والمنطقة التي تقع فيها القاعدة، شمالي دير الزور، بعد القصف الصاروخي. كذلك، أطلقت القوات الأميركية المحتلة القنابل المضيفة في الأجواء المحيطة بالقاعدة. يُذكر أنّ صلبات صاروخية استهدفت القاعدة خلال ساعات الفجر الأولى من السبت لمترين، وفقاً لما أكدته مصادر ميدانية.

وشدّدت المصادر الميدانية على أنّ الصواريخ أصابت القاعدة، موضحة أنّ القصف تزامن مع غارة نَقْدَهَا الطيران الأميركي، واستهدفت حي الجورة في محيط دير الزور.

### بدء تسيير الرحلات عبر مطار صنعاء إلى القاهرة والهند

في سياق آخر أعلنت شركة الخطوط الجوية اليمنية، بدء الرحلات الجوية المدنية إلى القاهرة والهند عبر مطار صنعاء الدولي اعتباراً من مساء الأحد.

وأوضحت الخطوط الجوية اليمنية في بيان أنه تمت جدولة تشغيل الرحلات من صنعاء إلى القاهرة والعودة بواقع رحلة يومياً. وقال البيان: إن وجهة صنعاء الهند والعودة تمت جدولتها بواقع رحلتين في الأسبوع، مشيراً إلى أن فتح وجهتي القاهرة والهند تنفيذاً لاتفاق الذي تم بين صنعاء والرياض مؤخراً، ودعت الخطوط الجوية اليمنية والمواطنين الراغبين في السفر إلى القاهرة والهند، للتوجه للحجز عبر مكاتبها ووكالات السفر بصنعاء اعتباراً من الأحد، معلنة أن الرحلات إلى القاهرة والهند عبر مطار صنعاء الدولي ستبدأ من مساء الأحد. وتمنّت الجهود الوطنية المخلصة التي بذلتها القيادة الثورية والمجلس السياسي الأعلى لتسيير الرحلات الجوية وفتح وجهات جديدة عبر مطار صنعاء الدولي.

وكانت الخطوط الجوية اليمنية قد أعلنت، الخميس الفائت، استئناف الرحلات عبر مطار صنعاء الدولي إلى الأردن بواقع ثلاث رحلات يومية.



## وحزب الله ينفي نفيّاً قاطعاً مزاعم الاحتلال بشأن تورطه في حادث مجدل شمسي

# هدوء حذر يسود الجبهة الشمالية.. هل ترى المنطقة تصاعداً عسكرياً جديداً؟

اشتدّت حدة التوتر على الجبهة الشمالية عند الحدود اللبنانية وفلسطين المحتلة بعيد حادث مجدل شمسي في الجولان المحتل السوري، الذي أسفر عن مقتل ١٢ شخصاً وإصابة ٤٠ آخرين حالة ١٧ منهم خطيرة، حيث زعم الكيان الصهيوني أن المقاومة الإسلامية في لبنان اطلقت صاروخ على ملعب لكرة القدم في مجدل شمسي، في حين نفى حزب الله بشكل قاطع الادعاءات المزعومة التي أوردتها بعض وسائل إعلام العدو ومنصات اعلامية مختلفة عن استهداف القرية.

### للمرة الثالثة خلال ٢٤ ساعة.. قصف قاعدة «كونيكو» الأميركية في دير الزور السورية

لاخروف الأحد تعليقا على سقوط ضحايا الجولان إن بلاده تدبّر كل الهجمات الإرهابية، مؤكداً وقوفه إلى جانب المقاومة والمقاومين الذين يواجهون الاحتلال والإجرام الصهيوني.

### حزب الله يشن ١٢ هجوماً على مواقع وتجمعات العدو

ميدانياً نفذت المقاومة الإسلامية في لبنان . حزب الله . ١٢ عملية عسكرية ضد مواقع وانتشار قوات العدو الصهيوني عند الحدود اللبنانية الفلسطينية. وأكدت المقاومة في بيانات منفصلة، أن عملياتها السبت جاءت دعماً للشعب الفلسطيني الصامد في قطاع غزة من جهته، قال وزير الخارجية الروسي

الإطلاق، ونفت بشكل قاطع كل الادعاءات الكاذبة بهذا الخصوص.

### ضبط النفس

في غضون ذلك، حذر مسؤولون أمريكيون من أن تبادل إطلاق النار عبر الحدود بين حزب الله والجيش الصهيوني قد يقود المنطقة إلى كارثة تفوق التصور. ودعا منسق الأمم المتحدة الخاص إلى لبنان وقائد قوة حفظ السلام الأممية (يونيفيل) للتخلي بأقصى درجات ضبط النفس. وقال المتحدث باسم اليونيفيل أندريا تيننتي إن التواصل مستمر مع الجانبين اللبناني والصهيوني بهدف خفض التوتر عند الخط الأزرق.

يُذكر أنّ رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي السابق، وليد جنبلاط، أكد على ضرورة التنبه لما يعمل عليه الاحتلال الصهيوني من أجل إشعال الفتنة، لدى تعليقه على حادثة مجدل شمسي، محذراً الجميع في لبنان والجولان المحتل من "أي انزلاق أو تحريض في سياق مشروع العدو التدميري".

### المقاومة الإسلامية: لا علاقة لنا باستهداف مجدل شمسي

من جهتها نفت المقاومة الإسلامية في لبنان نفيّاً قاطعاً الادعاءات التي أوردتها بعض وسائل إعلام العدو ومنصات اعلامية مختلفة عن استهداف مجدل شمسي. وفي بيان لها أكدت أن لا علاقة للمقاومة الإسلامية بالحادث على

شعوب المنطقة، لافتاً إلى أنّ الاحتلال الصهيوني يخلق الذرائع لمواجهة كل حركات المقاومة في فلسطين ولبنان والمنطقة. كذلك، أشار أرسلان إلى أنّ العدو الصهيوني، "لا يعرف حرمة للأطفال والنساء، ولكنه لو كان قادراً على ضرب لبنان لما انتظر أي ذراع".

### المفتي الجعفري: ما جرى في مجدل شمسي لا يميّز للمقاومة بصلية

بدوره، توجه المفتي الجعفري في لبنان الشيخ أحمد قبلان، للرد بالقول: "أقول للإخوة الدروز إنّ الدم واحد والنفس واحدة والحرب واحدة والعدو واحد والعزاء واحد"، مؤكداً أنّ ما جرى في مجدل شمسي لا يميّز للمقاومة بصلية وأنّ هذا أمر محسوم.

### أهالي مجدل شمسي يحتجون ضد زيارة مسؤولين صهيانية

في التفاصيل شجّع أهالي مجدل شمسي في الجولان السوري المحتل، الأحد، شهداء الاستهداف الصهيوني للملعب لكرة القدم والذي تم في القرية السبت، عبر صاروخ اعتراض، أطلق من القبة الحديدية. وذهب ضحية المجزرة الإسرائيلية، ١٢ شهيد من قرية مجدل شمسي، بالإضافة إلى إصابة نحو ٤٠ آخرين بينهم حالات حرجة.

كذلك، قالت "القناة ١٣" الصهيونية، إنّ سكاناً من بلدة مجدل شمسي "هاجموا أعضاء من حزب الليكود الصهيوني شاركوا في تشييع ضحايا الهجوم الذي تعرضت له البلدة السبت". فيما ذكر موقع "والا"، أنّ وزير المالية بتسلئيل سموتريتش، واجه احتجاجات لدى وصوله إلى بلدة مجدل شمسي في الجولان، للمشاركة في تشييع الضحايا.

وردد أهالي المجدل هتافات ضد سموتريتش، قالوا فيها: "ارحل من هنا. لا نريدك هنا يا قاتل، أنت تريد أن ترقص على دم أبنائنا".

### سوريا تدين مجزرة مجدل شمسي

من جهتها، أدانت وزارة الخارجية السورية، استمرار الاحتلال الصهيوني بإرتكاب المجازر يومية، مستنكرة محاولاته لاختلاق الذرائع لتوسيع دائرة عدوانه. وأضافت الخارجية السورية، في البيان، أنّ "الاحتلال الصهيوني اقترف السبت جريمة بشعة في مجدل شمسي، ثم قام بتحميل وزر جريمته للمقاومة الوطنية اللبنانية".

وحملت الاحتلال الصهيوني والمسؤولية الكاملة عن التصعيد الخطير للوضع في المنطقة. كذلك، قالت الخارجية السورية أنّ "شعبنا في الجولان السوري المحتل، الذي رفض أن يتنازل عن هويته العربية السورية، لن تنظي عليه أكاذيب الاحتلال واتهاماته الباطلة للمقاومة الوطنية اللبنانية، بأنّها هي التي قصفت مجدل شمسي. وشدّدت على أنّ "أهلنا في الجولان السوري، كانوا وما زالوا وسيبقون جزءاً أصيلاً من مقاومة المحتل، ومقاومة سياساته العدوانية".

### أرسلان: العدو الصهيوني لا يعرف حرمة للأطفال والنساء

كذلك، قال رئيس الحزب الديمقراطي اللبناني طلال أرسلان، إنّ أهالي الجولان يدفعون ضريبة الدم منذ ٥٢ سنة بسبب الاحتلال الصهيوني، مؤكداً أنّ "المشروع الصهيوني يركز دائماً على تحويل المذابح إلى قوميّات، وهذا ما نرفضه تماماً".

وشدّد أرسلان على ضرورة تصدي الآلة التدميرية للاحتلال الصهيوني من قبل

### اشتباكات ضارية بين قوات العدو والمقاومة الفلسطينية

## الاحتلال الصهيوني يقرّب «حدث أمني صعب» في خان يونس

قواته تواصل تنفيذ غارات جوية في مختلف أنحاء القطاع على عشرات الأهداف الأمنية، من بينها مبان عسكرية وخلايا مسلحة وبنى تحتية. وبالإضافة إلى خان يونس، تخوض المقاومة الفلسطينية اشتباكات عنيفة مع قوات الاحتلال في حي تل الهوى جنوب غرب مدينة غزة.

وكانت كتائب القسام، الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية (حماس)، وسرايا القدس الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي، أعلنت عن عمليات جديدة ضد قوات الاحتلال في تل الهوى وخان يونس وبالقرب من محور تنساريم الذي يفصل وسط القطاع عن شماله.

### قصف مستمر

في غضون ذلك، شنت طائرات حربية صهيونية الأحد غارات على مناطق مختلفة من القطاع، وذلك بعد يوم من مجزرة دير البلح التي استشهد وأصيب فيها عشرات الفلسطينيين. وقال مصدر محلي أنّ جثامين ٨ شهداء وعدداً من المصابين وصلوا إلى

وسط بني سهيلا، وفي العادة تهبط المروحيات ويتم إطلاق قنابل الدخان في موقع محدد لإجلاء جنود قتلى أو مصابين. وبالتزامن مع نشرها تقارير عن حدث ميداني صعب، تحدثت وسائل إعلام صهيونية عن اشتباكات ضارية في خان يونس. كما قالت مصادر فلسطينية إن اشتباكات وقعت صباح الأحد في حي الشيخ ناصر شرقي المدينة.

وكانت قوات الاحتلال الصهيوني بدأت مؤخراً عملية عسكرية جديدة شرقي خان يونس بعد أشهر من انسحابها من المدينة إثر هجوم واسع خلف أعداداً كبيرة من الشهداء ودماراً واسعاً. وأدت العملية الصهيونية المستمرة إلى تهجير ما لا يقل عن ١٨٠ ألف فلسطيني خلال ٤ أيام، وفق ما أكدته الأمم المتحدة.

### مقتل جندي صهيوني

وفي وقت مبكر الأحد، أعلن الجيش الصهيوني مقتل جندي متأثراً بجروح أصيب بها قبل أسبوع بجنوب قطاع غزة. وزعم جيش الاحتلال في بيان إن

في اليوم الـ ٢٩٦ من الحرب "الإسرائيلية" على قطاع غزة، واصلت قوات الاحتلال ارتكاب المجازر بحق المدنيين في القطاع المحاصر موقعة عشرات الشهداء والجرحى. وارتفعت حصيلة العدوان الصهيوني على غزة إلى ٣٩٢٥٨ شهيداً و٥٨٩٠ مصاباً منذ السابع من تشرين الأول/أكتوبر الماضي. كما أفادت وسائل إعلام صهيونية بوقوع "حدث أمني صعب" الأحد في خان يونس، حيث تدور اشتباكات عنيفة بين المقاومة الفلسطينية والجيش الصهيوني.

في حين ارتفع عدد ضحايا الاقتحامات المتكررة للقوات الصهيونية لمخيم بلاطة شرقي نابلس في الضفة المحتلة إلى ٣١ شهيداً و٣١ جريحاً.

### خسائر في العديد للعدو الصهيوني

في التفاصيل أفادت وسائل إعلام في غزة بهبوط مروحية صهيونية في بلدة بني سهيلا شرقي خان يونس بجنوب قطاع غزة وسط قصف مدفعي. كما قالت مصادر فلسطينية إن قوات الاحتلال أطلقت قنابل دخانية

الصحة الفلسطينية استشهاد فلسطينيين وإصابة ٣١ آخرين وُصفت جراح ٥ منهم بالخطيرة. في غضون ذلك، يواصل جيش الاحتلال اقتحامه لمخيم بلاطة شرقي الضفة الغربية للمرة الثالثة بعد ظهر الأحد. ودفع جيش الاحتلال بآليات عسكرية إلى محيط المخيم بهدف استدراج الشبان ومن ثم قصفهم بطائرة مسيّرة، لينسحب ويعاود الاقتحام من جديد.

وتأتي هذه الأحداث في ظل تصاعد التوتر في الضفة الغربية وسط مخاوف من تفاقم الوضع الإنساني في المنطقة. وكان مخيم بلاطة في نابلس، شمالي الضفة الغربية، شهد اشتباكات عنيفة بين المقاومين وقوات الاحتلال الصهيونية المقتحمة، خلال ساعات فجر الأحد. وأفادت وسائل إعلام فلسطينية بإصابة عدد من الجنود الصهاينة خلال الاشتباكات التي دارت في المخيم.

بدورها، أكدت كتبية نابلس في سرايا القدس تصديها لقوات الاحتلال المقتحمة مخيم بلاطة، مشيرة إلى أنّها استهدفت قوات المشاة والآليات العسكرية الصهيونية في أرقته بزخات كثيفة من الرصاص والعبوات المتفجرة.

### ٢٩٦ يوماً من العدوان على غزة.. القوات الصهيونية تواصل ارتكاب المجازر في القطاع

قصفها على المناطق الشمالية من مخيم النصيرات. وقالت وزارة الصحة في غزة الأحد إن قوات الاحتلال ارتكبت ٣ مجازر في القطاع وصل منها للمستشفيات ٦٦ شهيداً و٢٤١ مصاباً خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية.

### استشهاد فلسطينيين وإصابة العشرات في مخيم بلاطة

وفي الضفة المحتلة أعلنت وزارة

# الوقاف

صحيفة إيران في العالم العربي  
وصحيفة العالم العربي في إيران

«الوقاف» صحيفة يومية «سياسية، اقتصادية، اجتماعية»  
تصدر عن وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء «ارنا»  
• مديرعام مؤسسة إيران الثقافية والإعلامية: احسان صالح  
• المدير المسؤول ورئيس التحرير: مختار حداد  
• العنوان: إيران - طهران - شارع خرمشهر - رقم ٢٨  
• الهاتف: ٥٠ و ٥١٨٧٥٨٠٢ / ٩٨٣١ + • الفاكس: ٨٨٧٦١٨٣٣ / ٩٨٣١ +  
• صندوق البريد: ٥٣٦٨ - ١٥٨٧٥ • الإشتراكات: ٨٨٧٤٨٨٠ / ٩٨٣١ +  
• تليفكس الإعلانات: ٨٨٧٤٥٣٩ / ٩٨٣١ +  
• عنوان الوقاف على الإنترنت: www.al-vefagh.ir  
• البريد الإلكتروني: al-vefagh@al-vefagh.ir  
• الطباعة: مؤسسة إيران الثقافية والإعلامية

الإمام علي (ع):

واها لك أيتها التربة ليحشرن منك أقوام يدخلون الجنة  
بغير حساب

الإمام الخميني (رض):

المجالس التي تُعقد في ذكرى استشهاد سيد المظلومين  
والأحرار (ع) هي: مجالس غلبة جنود العقل على الجهل، والعدل  
على الظلم والأمانة على الخيانة، والحكومة الإسلامية على  
حكومة الطائف

صورة



ربما يمكننا أن نكون  
رياضيين أيضاً

خبيرة تقنية إيرانية

## تصنيع مرشحات نانوية لامتنصص الجزيئات الملوثة للهواء

الوقاف / نجح المتخصصون في منظمة البحوث العلمية والصناعية الإيرانية في تعديل ألياف السليلوز النانوية لصنع مرشحات نانوية لامتنصص الجزيئات الملوثة للهواء.

ونجح باحثون في منظمة البحوث العلمية والصناعية الإيرانية، بدعم من مؤسسة العلوم الوطنية الإيرانية، في «تعديل ألياف السليلوز النانوية لصنع مرشحات نانوية لامتنصص الجزيئات الملوثة للهواء».

وقال علي رضا عشوري، الأستاذ في معهد التقنيات الكيميائية التابع لمنظمة البحوث العلمية والصناعية الإيرانية والأستاذ المشرف على مشروع ما بعد الدكتوراه للباحث سيما سبهوند بعنوان «تعديل ألياف السليلوز النانوية لبناء مرشحات نانوية لامتنصص الجزيئات الملوثة للهواء»: «نظراً لتوسع المدن وزيادة مصادر ملوثات الهواء، وبالنظر إلى مخاطر تلوث الهواء على صحة الناس، فإن المعرفة والوعي بمختلف جوانب هذه القضية أمر في غاية الأهمية، وتعد مشكلة تلوث الهواء واحدة من أهم القضايا البيئية في إيران.

وقال عشوري: هناك نوعان من الملوثات في الهواء: أولية وثانوية. وأضاف: الملوثات الأولية هي المواد التي تدخل الهواء بسبب مصادر التلوث مثل السيارات والصناعات والمصانع والآلات الزراعية. وتابع: ومن ناحية أخرى، تعتبر تنقية الهواء من أعقد الجوانب العلمية والعملية التي تواجه البشرية بسبب تنوع الملوثات وتعدد مصادر التلوث. وقد تم اكتشاف جميع الطرق الحالية المستخدمة لتنقية الهواء في أوائل القرن العشرين وكانت تعتمد على أنظمة تنقية الهواء المنزلية. ومن الطرق الفعالة للحد من تلوث الهواء استخدام ألياف البوليمر النانوية واستخدامها في تنقية الهواء، والتي بالطبع تستخدم على نطاق واسع في الصناعات.

وقال عشوري: تستخدم هذه المرشحات بتطبيقات مختلفة للاستخدام في التلاجات والسيارات والمنازل والمستشفيات والمراكز الطبية لإزالة البكتيريا والفطريات والروائح والمركبات العضوية المتطايرة؛ لكن العيب الرئيسي لهذه الأنواع من المرشحات هو أنها غير قابلة للتحلل وتبقى في البيئة لأكثر من ٤٠٠ عام، لأن البوليمرات التي يتم الحصول عليها من النفط مستقرة للغاية ولا تتحلل بشكل طبيعي؛ ولذلك فإن هذا العامل يسبب المزيد من التلوث البيئي بعد التخلص منه.

وأكد: في السنوات الأخيرة تركزت معظم الأبحاث والدراسات على استبدال ألياف السليلوز بالألياف الاصطناعية مثل الزجاج وألياف الكربون لصنع منتجات صديقة للبيئة، وتحاول التقنيات الخضراء إنتاج مواد آمنة باستخدام المنتجات الثانوية بأقل قدر من الضرر البيئي.

وذكر عشوري: من بين المواد المستخدمة في صناعة المرشحات، يتمتع السليلوز بأهمية خاصة لأن السليلوز هو المادة الخام البيولوجية الأكثر وفرة في الطبيعة، ويمكن الوصول إليه بسهولة بالميكرومتر إلى مقاييس النانومتر وتشكيل بنية شبكية. وفي الختام، قال عشوري: إن الهدف من هذا المشروع هو صناعة مرشحات نانوية لتنقية الهواء باستخدام مادة النانوجرافين، وتشمل الوحدات الاستهلاكية لهذا المشروع في صناعة السيارات والمركبات الخفيفة والمتوسطة والثقيلة والصناعية. كما أن الصناعات الأخرى التي تستخدم محركات احتراق البنزين والديزل والغاز يمكنها أيضاً استخدام هذه المرشحات النانوية.



## باحثون إيرانيون ينجحون في الوقاية من العمى لمن يعانون من اضطرابات الشبكية الوراثية

«الفيتروس»، إلى موقع المستقبلات الضوئية في شبكية العين، وتم إثبات التعبير النوعي لهذا الجين في هذه الخلايا.

ووفقاً لهذه الباحثة، يوجد الآن في العالم فيروسات AAV التي تحمل الجين المذكور المستخدم في العلاج الجيني لمرض التهاب الشبكية الصباغي المرتبط بالصبيغ X أكثر من النوعين ٥ و ٨، المناسبين للحقن تحت الشبكية.

في هذا الاختراع، ولأول مرة، تم إنشاء فيروس AAV جديد من النمط المصلي ٢، والذي يحتوي على المزيد من الطفرات في جين القفصية، وهذا يزيد من قوة الفيروس وقابلية نفوذه. ولذلك فهو يوفر إمكانية الحقن المباشر في الفيتروس (بدلاً من المنطقة تحت الشبكية) بكفاءة، ولا داعي للحقن تحت الشبكية المولم الذي يسبب التهاباً حاداً وانفصال الشبكية ويمكن أن يشكل ذلك خطورة على المرضى. وأشارت: يمكن حقن الفيروس المنتج في هذا الاختراع في حقنة أقل آثار جانبية، ونظراً لثباته العالي، فإن هذا الفيروس قادر على التعبير عن ذلك الجين تحديداً في المستقبلات الضوئية لشبكية العين. وفي النهاية قالت حق شناس: لم تكن أي من تقنيات العلاج الجيني هذه متاحة في البلاد حتى الآن، وقد تم إجراء هذا البحث لأول مرة في إيران.

أحد الإجراءات الأكثر فعالية التي يمكن اتخاذها لعلاج هذا المرض هو إنتاج نواقل فيروسية مؤتلفة مثالية لنقل الجينات بشكل مؤثر. وباستخدام هذه الطريقة لعلاج التهاب الشبكية الصباغي المرتبط بالصبيغ X، والذي يحدث بسبب خلل في جين RPGR، تم إنشاء فيروس يحتوي على نسخة صحية من هذا الجين. ووفقاً لها، في هذا المشروع، الذي تم تنفيذه تحت إشراف الدكتور سينا مظفري، عضو الهيئة التدريسية بجامعة مشهد للعلوم الطبية، وبالتعاون مع مركز أبحاث طب العيون بجامعة الشهيد بهشتي للعلوم الطبية، من أجل زيادة انتقال الفيروس في طبقات مختلفة من شبكية العين أثناء الحقن داخل «الفيتروس»، وهو نوع من الحُقن ذات آثار جانبية أقل، حيث يتم إنشاء طفرات على سطح الغلاف الفيروسي. تساعد هذه الطفرات الفيروس على اختراق جميع طبقات الشبكية بشكل أكبر وبعد حقن الفيروس المنتج في عين المريض، يتم التعبير عن الجين المذكور في المستقبلات الضوئية ويمتد تدمير خلايا الشبكية.

وقالت حق شناس: في دراسة ما قبل السريرية تم حقن الفيروسات من هذا الاختراع في عيون فئران عمرها شهر واحد، وتبين مدى كفاءة هذه الفيروسات في نقل الجين المذكور واختراقها من موقع الحقن أي

الوقاف / نجح باحثون إيرانيون في اختراع نواقل فيروسية مؤتلفة محسنة تتمتع بالقدرة على نقل الجينات بشكل فعال وبأقل الآثار الجانبية عن طريق الحقن داخل «الفيتروس»، بما يتماشى مع العلاج الجيني والوقاية من العمى لدى المرضى الذين يعانون من مرض «التهاب الشبكية الصباغي» الوراثي.

وقالت مريم حق شناس، الباحثة الأولى في هذا المشروع: إن استخدام العلاج الجيني في علاج الأمراض الوراثية والمكتسبة نما بشكل ملحوظ في السنوات الأخيرة. وفي مجال طب العيون، فإن إمكانية تطبيق العلاج الجيني واسعة بسبب الأهمية الزائدة للعين، بما في ذلك التنبيب الموضعي للاستجابة المناعية.

وقالت طالبة الدكتوراه في علم الوراثة الطبية بجامعة مشهد للعلوم الطبية: إن التهاب الشبكية الصباغي هو نوع من أنواع تراجع الشبكية وأحد أكثر أشكال العمى الوراثي، حيث يبلغ معدل حدوثه حوالي ١ من بين كل ٢٥٠٠ ولادة، ويتسبب بالتآكل التدريجي للشبكية، ويؤدي إلى العمى الليلي وفي النهاية إلى العمى الكلي. إن ارتفاع معدل انتشار هذا المرض، والشباب هم الفئة الأكثر تضرراً منه، له تأثير سلبي ليس فقط على الصحة العامة ولكن يؤدي أيضاً إلى أضرار اجتماعية واقتصادية. وقالت حق شناس: إن

## اضطراب الشبكية

الصباغي هو نوع الشبكية وأحد أكثر أشكال العمى الوراثي، حيث يبلغ معدل حدوثه حوالي ١ من بين كل ٢٥٠٠ ولادة

الوقاف / نجح باحثون إيرانيون في اختراع نواقل فيروسية مؤتلفة محسنة تتمتع بالقدرة على نقل الجينات بشكل فعال وبأقل الآثار الجانبية عن طريق الحقن داخل «الفيتروس»، بما يتماشى مع العلاج الجيني والوقاية من العمى لدى المرضى الذين يعانون من مرض «التهاب الشبكية الصباغي» الوراثي.

خطوة كبيرة في رفع العقوبات عن صناعة النفط الإيرانية؛

## توطين «مقياس التدفق متعدد المراحل» للنفط والغاز



دخل مشروع البناء الأول لمقياس التدفق متعدد المراحل (MPFM) في شركة أرونودان للنفط والغاز مرحلة التنفيذ باستخدام المعرفة المحلية وقدرات إحدى الشركات الإيرانية القائمة على المعرفة.

وأشار عيسى نويري، رئيس قسم البحث والتطوير في شركة أرونودان للنفط والغاز والمنظم لهذا المشروع، إلى أن أول جهاز متنقل (MPFM) صنع في إيران بالتعاون بين شركة أرونودان للنفط والغاز وإحدى الشركات المعرفية خلال معرض طهران الثامن والعشرين للنفط والغاز والتكرير والبتر وكيمياويات

بالإضافة إلى توفير النقد الأجنبي، فإن توطين هذا الجهاز يوفر إمكانية إصلاح وصيانة وبرمجياته داخل البلاد

